[508] بلى، قال: أتجزع ؟ قلت: أي وا، وأستعبر بذلك (1) حتى يرى أهلي أثر ذلك علي، فامتنع من الطعام حتى يستبين ذلك في وجهي، فقال: رحم ا دمعتك أما إنك من الذين يعدون من أهل الجزع لنا، والذين يفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا (2)، أما إنك سترى عند موتك حضور آبائي لك، ووصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به من البشارة أفضل، ولملك الموت أرق عليك وأشد رحمة لك من الام الشفيقة على ولدها (إلى أن قال:) ما بكى أحد رحمة لنا ولما لقينا إلا رحمه ا قبل أن تخرج الدمعة من عينه، فإذا سال دموعه (3) على خده، فلو أن قطرة من دموعه سقطت في جهنم لاطفأت حرها حتى لا يوجد لها حر، وذكر حديثا طويلا يتضمن ثوابا جزيلا، يقول فيه: وما من عين بكت لنا إلا نعمت بالنظر إلى الكوثر، وسقيت منه مع من أحبنا. (19706) 17 - وعن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين ابن سعيد، عن عبد ا بن المغيرة، عن الاصم، عن عبد ا بن بكير، وعن أبيه، عن سعد وعن محمد بن الحسين، وعن محمد بن عبد ا بن زرارة، عن الاصم، عن ابن بكير، عن أبي عبد ا عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه حال الحسين عليه السلام قال: وإنه لينظر إلى من يبكيه فيستغفر له ويسأل أباه الاستغفار له، ويقول: أيها الباكي لو علمت ما أعد ا لك لفرحت أكثر مما حزنت وإنه ليستغفر له من كل ذنب وخطيئة. (19707) 18 - وعن حكيم بن داود، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن ابن علي، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه

---

(1) في المصدر: واستعبر لذلك. (2) في المصدر زيادة: ويخافون لخوفنا ويأمنون إذا أمنا. (3) في المصدر: فإذا سالت دموعه. 17 - كامل الزيارات: 103. 18 - كامل الزيارات: 104. (*)